

The Arabian Wolf الذئب العربي الذيب أو الديب



الذئب العربي الذيب أو الديب (الاسم العلمي: *Canis lupus* arabs) حيوان من رتبة اللواحم وهو أصغر سلالات الذئب الرمادي والتي كانت تنتشر عبر شبه الجزيرة العربية بكاملها، إلا أنها اليوم تتواجد في بضعة جيوب معزولة في السعودية وتتواجد بقله في جنوب سوريا وفلسطين، والأردن، وبعض أجزاء سيناء على الأرجح. يعود السبب وراء تناقص أعداد هذه الذئاب بشكل كبير وملحوظ في الآونة الأخيرة، إلى الصيد الجائر والملاحقة بالسيارات والقتل العمد لها، إلا أن النشاط في حماية البيئة وهيئات حماية البيئة قد أثبتت جدارتها بإعادته لبعض المحميات وجعله يتكاثر من جديد، إلا أن وضع السلالة ككل لا

يزال غير مُطمئن على الإطلاق. تُعرف هذه الحيوانات محليًا في الدول التي تقطنها باسم الذيب أو الديب (جمعها ذياب أو دياب).



الوصف: الذئب العربي حيوان صغير الحجم متأقلم مع العيش في الصحراء، يبلغ ارتفاعه حوالي (٦٤-٦٦ سم) عند ارتفاع الكتفين ويصل في زنته إلى ٤٥ كيلو جرام، وأذان هذه الحيوانات تعد ضخمة بالنسبة لحجم جسدها وعند مقارنتها بسلالات وأنواع أخرى من فصيلة الكلبيات، ويعتبر هذا الحجم الضخم للأذنين تأقلمًا مع الحياة في بيئتها الحارة فكثرة الأوعية الدموية فيها تقوم بتبريد جسدها. يمتلك الذئب العربي فراءً قصيرًا خفيفًا خلال فصل الصيف، إلا أن شعر ظهره يبقى طويلًا حتى خلال هذه الفترة، يُعتقد أن هذا يُعد تأقلمًا لتجنب الإصابة بحروق شمسية. أما الفراء الشتوي فتطويل، إلا أنه لا يصل لطول السلالات الشماليّة. وبالإضافة إلى هذا تختلف الذئاب العربية عن غيرها من سلالات الذئب الرمادي بأنها لا تعيش في قطعان كبيرة، إلا

في موسم التزاوج الذي يمتد من أكتوبر حتى ديسمبر أو عند الاجتماع على فريسة أو مصدر كبير للطعام، وعضوا عن ذلك تصطاد في أزواج أو مجموعة عائلية مكونة من ٣ أو ٤ أفراد، كما تتميز عن غيرها بأمر يجعلها غير عادية وهو أنها لا تعوي وأصابعها الإثنيين المتوسطين ملتصقان ببعضهما البعض، وهذه صفة كان يعتقد بأنها تميّز الكلب البري الإفريقي فقط.

للذئب العربية، كجميع سلالات الذئب الرمادي الأخرى، عيوناً صفراء إلا أن للبعض منها عيوناً بنية وهذا دليل أكيد على أن الجمهرة الحالية ليست نقية جينياً وأن أسلافها قد تزاوجت مع الكلاب الوحشية الطليقة في البرية، وهذا يشكل خطراً حقيقياً على بقاء هذه السلالة. يمكن تمييز هذه السلالة عن سلالة أخرى قريبة منها هي سلالة جنوب غرب آسيا (الذئب الإيراني) والتي تعيش في بلاد الشام والعراق والدول المجاورة عبر فرائها الأبهت وحجمها الأصغر ورأسها الصغير.

يُعرف عن الذئب العربية أنها لا تصبح مناطقيّة إلا عندما تولد جرائها. قد يتألف البطن من ١٢ جرموزاً (جرو الذئب)، لكنه في العادة لا يحوي أكثر من ٢ أو ٣ جراء. تولد الصغار عمياء وتُفطم عندما تبلغ من العمر ثمانية أسابيع عندما يبدأ والديها بتقيؤ اللحم شبه المهضوم لها.

نوع الغذاء: الذئب العربية هي أساساً آكلة اللحوم، وفي بعض المناطق تعتمد إلى حد كبير على القمامة البشرية والمنتجات الزائدة. كما أنها تتغذى على الأرانب والقوارض والحفريات الصغيرة والقطط والفاكهة الحلوة، والركيل وغيرها من الجيفة. يمكن أن يكون أي حيوان صغير تقريباً بما في ذلك الأسماك، والقواقع، وطفل البابون جزءاً من نظامهم الغذائي. لأن الذئب

العربية يمكنها أن تهاجم وتأكل أي حيوانات منزلية بحجم الماعز، فإن البدو والمزارعين لن يترددوا في إطلاق النار أو السم أو أسرهم .



وتتميز عن الذئب الهندي من قبل جمجمة أصغر وحجم أصغر وأرق في الفراء .



مع تحيات مجدي فريد